

القناعة والعفاف

147 - وقال ٧ عبد ا بن أبي الهذيل : أحضر بختنصر أسدين فألقاهما في جب وجاء بدانيال فألقاه عليهما فلم يهيجاه فمكث ما شاء ا ثم اشتهى ما يشتهي الأدميون من الطعام والشراب أوحى ا تعالى إلى أرميا وهو بالشام أن أعد طعاما وشرابا لدانيال .

قال : رب أنا بالأرض المقدسة و دانيال بأرض بابل من أرض العراق فأوحى ا تعالى إليه أن أعد ما أمرتك به فإنا سنرسل إليك من يحملك ويحمل ما معك ففعل فأرسل ا من حمله وحمل ما أعده حتى وقف على رأس الجب فقال : دانيال دانيال فقال : من هذا ؟ قال : أرميا قال : ما جاء بك ؟ قال : أرسلني إليك ربك قال : وقد ذكرني ربي ؟ قال : نعم قال دانيال : الحمد ا الذي لا ينسى من ذكره والحمد ا الذي لا يخيب من دعاه الحمد ا الذي من وثق به ولم يكله إلى غيره والحمد ا الذي يجزي بالإحسان إحسانا والحمد ا الذي يجزي بالصبر نجاه والحمد ا الذي هو يكشف ضرنا بعد كربنا والحمد ا الذي هو يعفينا حين يسوء ظننا والحمد ا الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل عنا